

الأغاني

وقوله (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) يعني العلم فقال له بشار أراني ا طعامك وشرابك وشفاءك فيما يخرج من بطون بني هاشم فقد أوسعنا غثاثة فغضب وشم بشارا وبلغ المهدي الخبر فدعا بهما فسألهما عن القصة فحدثه بشار بها فضحك حتى أمسك على بطنه ثم قال للرجل أجل فجعل ا طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فإنك بارد غث . وقال محمد بن يزيد في خبره إن الذي خاطب بشارا بهذه الحكاية وأجابه عنها من موالى المهدي المعلى بن طريف .

بشار يسخر من خال المهدي .

أخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

دخل يزيد بن منصور الحميري على المهدي وبشار بين يديه ينشده قصيدة امتدحه بها فلما فرغ منها أقبل عليه يزيد بن منصور الحميري وكانت فيه غفلة فقال له يا شيخ ما صناعتك فقال أثقب اللؤلؤ فضحك المهدي ثم قال لبشار أعزب ويليك أتنادى على خالي فقال له وما أصنع به يرى شيئا أعمى ينشد الخليفة شعرا ويسأله عن صناعته